

سلسلة الهدى والنور }425} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اسمع من بعض الدعاء انه يصف بعض سنن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لانها هبها وكيفيات فما الاول من اه اظهر هذا التفصيل او هذا التقسيم السنن آآ وما الرد العلمي عليه في ذلك - [00:00:00](#)

جزاك الله خير الجزاء اما اول من هذا الاصطلاح آآليس عندي علم كلنبي اعلم انه اصطلاح ترددت به الشافعية دون اتباع المذاهب الاخرى اما الرد على هذا الاصطلاح - [00:00:26](#)

الست من الذين يتحمسون لمناقشة اصطلاح ما سواه كان هذا او كان غيره الا بعد ان نعرف مغزاه ومرماه فان كان المغزى يخالف حقيقة شرعية حينئذ تحمس للرد عليه والكشف عن - [00:01:02](#)

عواره وعيبه اما ان لم يكن فيه مثل هذه المخالفات ها هنا نقول لكل قوم ان يصطلحوا على ما شاؤوا هناك استراحات كثيرة اه لم تكن معروفة بالعصور السلفية الاولى - [00:01:35](#)

ثم حدثت اعود لا اقول لا مشاهدة في اي سلاح حدث ما لم يكن مخالفًا للشرع نحن نعلم مثلا ان الفقهاء كلهم اتفقوا على تقسيم الاحكام الشرعية الى خمسة اقسام هذا الاصطلاح لم يكون معروفا في قديم الزمان - [00:02:05](#)

ولنقف الان عند قسم من هذه الاقسام الخمس وهي السنة السنة بالاصطلاح هي غير السنة في الشرع واعود لا اقول لا مشاهدة للاصطلاح ما دام ان المقصود بالاصطلاح ليس هو ضرب السنة الشرعية - [00:02:46](#)

او معاكستها او نحو ذلك وانما بيان حقيقة شرعية قلت السنة في اصطلاح الفقهاء هي غيرها في اصطلاح الشرع اجتلاح الفقهاء كلهم يعلم انهم يعانون ما ليس فرضا واجبا فهو سنة - [00:03:20](#)

هل يوجد في الشرع اه عبادة ليست فريضة اليوم نعم اذا لا بأس بمثل هذا الاصطلاح اذا اريد به ما ليس فرضا اما اذا اريد به ما كان ثابتا في الشرع - [00:03:49](#)

ارضا فارادوا هم ان يقولوا انه ليس بفرض فهنا نخطئهم باطلاق اصطلاحهم هذا على ما ثبت في الشرع انه فرض اما اذا كانوا يطلقونه وهذا هو الغالب على ما ليس فرضا - [00:04:10](#)

فاما لا مشاهدة في الاشتغال هذه السنة اه بهذا التعريف المصطلح عليه عند الفقهاء يسمى في لغة الشرع تطوعا تطوع ولا شك انه لو كان للخيره وكان باستطاعتي ان اغير الاصطلاحات - [00:04:31](#)

والمفاهيم بعد هذه القرون المديدة الطويلة لاستحسننا ان نضع التطوع وكان السنة وذلك لامرین اثنین الامر الاول ان هذا الاصطلاح وهو التطوع هو الذي كان معروفا في عهد الرسول عليه الصلوة والسلام - [00:05:04](#)

وهو الذي اقره حينما سمعه من سائل له ذلك الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم عما فرض الله له فقال له خمس صلوات كل يوم وليلة - [00:05:35](#)

قال هل علي غيرهن قال لا الا ان تتطوع اذا لما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكلم الناس بلغتهم ومن لغته التسمية ما ليس فرضا بتطوع ولذلك لما سأله ذلك السائل - [00:06:00](#)

الذى بين له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليه في كل يوم خمس صلوات قال هل علي غيرهن قال لا الا ان تتطوع ما قال

فلا شك ان تعبير النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا واولى واضح وادق من اي تعبير اخر من اجل هذا وما سبأتهي وهو الامر الثاني
قلت لو كان لي من الامر شيء لوضعت لفظة التطوع - 00:06:44

بزيد السنة ولكن تغيير الاصطلاح الذي ارانا على عرف الناس وما عرفوا سواه حرب لا قائد تحتها ولذلك نقر هذا الاصطلاح اي اطلاق
السنة على العبادة التي ليست بغيريبة اما الامر الثاني - 00:07:09

وهو ما اشرت اليه في مطلع جوابي هذا ان الاصلاح في الشرع لهذه الكلمة السنة لا تعني التطوع وانما تعني الشريعة بكمالها بغيرائضها
وسننها وادابها واخلاقها ومعاملاتها الشرع كله وذلك - 00:07:37

صريح جدا بحديث الشيختين في صحيحهما عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان رهقا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله
وسلم جاؤوا الى ازواجه فلم يجدوه عليه السلام - 00:08:14

فسألوهن عن عبادته صلى الله عليه واله وسلم قال قيامه وقيامه واتيانه لازواجه فكان جوابهن ما هو معروف في السنة انه عليه
الصلوة والسلام يقوم الليل وبينما ويصوم ويفطر ويتزوج النساء - 00:08:42

الانطلاقه من قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم قال انس فلما سمعوا جواب نسائه عليه السلام عن عبادته صلى الله عليه واله وسلم
فقالوها قالوها اي وجدوها قليلة ذلك - 00:09:15

لأنهم كانوا يتتصورون بناء على عقیدتهم الحق ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو سيد البشر وافضل البشر اذا ينبغى ان يكون
اعبد البشر وهو كذلك لكنهم تصوروا انه لا يكون - 00:09:42

اعبد البشر الا اذا كان متبعدا حسب تصورهم للعبادة كانوا يتتصورون العبادة ان يقوم الليل ولا ينام وان يصوم الدهر ولا يفطر والا
يتتزوج النساء لانني كما قال بعض الوضاعين على رسول الله - 00:10:09

ضاع العلم بين افخاذ النساء فاذا كيف رسول الله يتتزوج وكيف ينام في الليل كله وكيف يفطر ولا يصوم الدار كله
هكذا كانوا تخيلوا ليكون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:35

اعبد البشر وهو بلا شك اعبدهم واكملهم لكن ليس في حدود تصورهم للعبادة وقد عبر عن تصورهم الخاطئ هذا قولهم انهم وجدوها
عبادة قليلة رسول بينام في الليل مش بيصلي طول الليل - 00:10:57

والرسول بيافطر وما بيصوم الدهر والرسول بيتزوج النساء مش وحدة ولا تنتين ولا اربعة بل يجمع بين التسع وتتزوج اكتر من تسعه
ادي عبادي قليلة ثم عادوا الى انفسهم ليعلوا - 00:11:21

مثل هذه العبادة التي قالوها لعلة هي اقبح من المعدول اي تقال هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر - 00:11:41

لسان حالهم لسان معنى قالهم هذا يقول لماذا الرسول عليه السلام يوجد نفسه لماذا نحن نبتغي منه ان يقوم الليل كله وان يصوم
الدهر كله وان لا يتتزوج النساء ما دام ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:12:03

ويعيش عهدهنا في هذه الحياة الدنيا اليه ليحظى بمغفرة الله عز وجل في الاخر ملأ اذا ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:12:30

في وجهه نظرهم الخاطئة اذا الرسول ما يقوم الليل كله الى اخر ما هنالك مما قالوه خطأ فقالوا اما نحن اه ليس عندنا وعد من الله ان
الله قد غفر لنا اذا يجب ان نجتهد - 00:12:45

وان نعزل وان نجمع امرنا وان نعبد ان نعبد الله ربنا كل العبادة لعلنا نحظى بمغفرة الله تبارك وتعالى فما حظي بها رسول الله صلى
الله عليه واله فقال احدهم - 00:13:08

اما انا فاصوم الدهر وقال الثاني اما انا ساقوم الليل ولا انام وقال الثالث اما انا فلا اتزوج النساء وسرعان ما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الله - 00:13:30

واخبرنه الخبر امر الرهب فخطب عليه الصلاة والسلام في المسجد وقال يكفي ولا يفصح عن القوم ما بال اقوام يقولون كذا وكذا وكذا يعيد عباراتهم اللي قالوها في حق الرسول - [00:13:52](#) -

ان يقوم الليل ويتم هذه عبادة قليلة الى اخره ما بال اقوام يقولون كذا وكذا عن رسول الله وما بال هؤلاء يقولون عن عن انفسهم وهنا المقصود من الحديث اما انا فاقوم الليل ولا انا اما انا فاصوم الدهر ولا افتر اما انا فلا تزوج النساء قال عليه السلام -

[00:14:18](#)

اما اني اخشاكم لله واتقاكم لله. اما اني اصوم وافطر واقوم الليل وانام. واتزوج النساء فمن رغب عن سنته ليس مني اذا السنة هنا ليست بمعنى التي تقابل الفريضة كما اصطلاح عليه الفقهاء وانما هي [الشريعة](#) - [00:14:43](#) -

لما فيها من فعل وهو عبادة وما فيها من ترك وهو سنة هنا قرأت ان اقف قليلا ثم انصرفت لاني تذكرت اني ان وقفت عند الكلام عن [السنة الفعلية والكلام عن السنة التركية](#) - [00:15:14](#) -

سوف نمضي بعيدا وبعيدا جدا قال الاجابة عن اصل السؤال وهو الاصلاح الشافعي في تسمية بعض افعال النبوة التي كان عليه السلام يفعلها خاصة في الصلاة انها من الم هيئات فلكي لا نذهب بعيدا - [00:15:49](#) -

عن ختم الجواب عن هذا السؤال آآ انصرف الان عن الكلام الذي عرض لنا انفا من ضرورة بيان الفرق بين [السنة الفعلية والسنة التركية](#) وبخاصة ان مثل هذا الاصطلاح آآ اعرف - [00:16:19](#) -

انه غريب ولا غرابة في ذلك لأننا نعيش في غربة عجيبة من العلم والبعد عن فقه الكتاب والسنة بعد هذا اقول اتماما للجواب عن ذاك السؤال ومعدنة فاني اري وقد التأم الجمع - [00:16:46](#) -

وكثير وبورك فيه ان اعود الى ما كنت اردت البحث فيه من التفريق بين [السنة الفعلية والسنة التركية](#) لكن هذا بعد ان اختم الجواب عن ذاك السؤال تعود للختم ثم عودوا عودا احمد ان شاء الله - [00:17:13](#) -

الى الكلام عن [السنة الفعلية والسنة التركية](#) سنة الرسول عليه السلام كما سنشره في قريب من يأتي ان شاء الله بشمال سنة فعلية وسنة تركية. اما الان فقد كان السؤال - [00:17:37](#) -

قال اصطلاح بعض الفقهاء من المتأخرین على تسمیة بعض افعال الرسول عليه السلام بخاصة ما كان فيها بالصلة للهيئات فاجبنا بما لا ينبغي الان اعاده الكلام فيه وانتهينا الى ان نقول - [00:17:57](#) -

ان هذا الصلاح وكل قوم ان يصطلحوا على ما شاءوا بشرط الا يخالفوا في ذلك نصا شرعا آآ لكنني اشارك فاقول ان تسمیة بعض [السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة](#) - [00:18:21](#) -

للهيئه اذا كان المقصود بها ان هيئه تتعلق بالصلاه فقط لكنه لا ينبغي الاستهانه بها فلا بأس بمثل هذا الاصطلاح وانا اذكر جيدا ان من كبار علماء الشافعية الذين [بنوا هذا الاصطلاح](#) - [00:18:45](#) -

اي تسمیة بعض السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاحاديث الصحيحة بل والمتواترة كرفع اليدين في الصلاه عند رکوع ورفع منه وجلس الاستراحة عند النهوض من السجدة الثانية الى الرکعة الثانية - [00:19:07](#) -

هذه السنة ايضا ثبتت في صحيح البخاري ويدخلون تحت مسمى الم هيئات. مع ذلك نجد الامام النووي رحم الله تبارك وتعالى يشدد ويؤكد في ضرورة المحافظة على هذه السنة وعلى تلك - [00:19:28](#) -

وبخاصة هيئات النهوض من السجدة الاولى الى الرکعة الثانية. فلا ينبغي ان ينهض فورا وانما يجلس هذه الجلسة مع انه يسميه بالهيئه لكنه يؤكد بضرورة الاهتمام لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ثبت انه كان يفعلها - [00:19:52](#) -

دون ان يتهاون بها. اذا اذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سنة ولم يتركها فمن السنة ان نفعها والا نتركها ولا علينا بعد ذلك هل سميئها سنة ام سميئها هيئه؟ اذا لا مشاحة في الاستيلاء لكن الحقيقة ان الامر المهم - [00:20:18](#) -

انما هو معرفة انه هذه هيئه من اين جاءت؟ باي حديث ثبتت ان كان بحديث صحيح ويعطي دوام الرسول استمراره على ذلك. فنحن نستمر على ذلك ولا يضرنا بعد ذلك ان يسميه بعض - [00:20:44](#) -

الفقهاء لانها سنة وبعدهم يسمونها بانها هيئة ختاما اقول كما قلت في اول الكلام لا ضرورة هناك للرد على هذا الاصطلاح. وانما المهم فيه تماما توجيه هذا الاصطلاح الى ما يتطلبه من العمل - [00:21:04](#)

لما يسمونه بالهيئة آآ العلی اجبت عن هذا السؤال ان شاء الله. بارك الله فيك. وفيك ان شاء الله شیخ يا رسول الله اقول بالنسبة لسؤاله انتهى ولا لا اما هذه سنعود اليها - [00:21:29](#)

قلت انفا وانا ذاكر وما ان لي ان انسى بعض انتهی جزاك الله خير. اذا احفظ ما عندك من سؤال لسان. نعم وربما ثالث لافي بوعده السابقين. وهو الكلام حول السنة - [00:21:51](#)

الفعالية والسنة التركية هذا ايضا اصطلاح ربما الكثير من الحاضرين ما سمعوا امرهم وحياتهم ان هناك سنة تركية وان مع السنن المعروفة هي سنن فعلية لكن الحقيقة ان هذا الاصطلاح - [00:22:11](#)

مهم جدا لانه يعني ان كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار يعني ان هناك من العبادات التي يتوهّمها كثير من الناس انها من العبادات وهي ليست من العبادات وهم مع ذلك يتقرّبون بها الى الله عز وجل. لماذا - [00:22:36](#)

لان السلف ونحن ندعى ونرجو ان نكون عند دعوانا اننا نتبع السلف. ذلك لأن اهل العلم يقولون وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق. اقول - [00:23:06](#)

وذلك لأن بعض السلف الاولين من الصحابة الموقرين الممجدين وعلى رأسهم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقول تأييدها لما قلناه انفا من ان السنة قد تكون تركية اي تركها الرسول عليه السلام وما فعلها فنحن لا نفعها ولو - [00:23:30](#)

وكان مظهرها نظر عبادة من العبادات بل قد تكون هي حقيقة عبادة في ذاتها ولا ان خرجت عن كونها عبادة حينما وضعت في غير الموضع الذي وضعها الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:04](#)

بوحي من الله تبارك وتعالى. قال حذيفة ابن اليمان كل عبادة لم يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعبدوها كل عبادة لم يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:24](#)

فلا تعبدوها اي لا تتقربوا بها الى الله عز وجل. ذلك لأنها ليست عبادة. انتم تظنونها عبادة ولكن الدليل على انها ليست عبادة لأنها لو كانت عبادة لجاء بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:48](#)

وهنا حقيقة يحياها المسلمون جميعا في قلوبهم ولكنهم مع ذلك الكثيرون منهم يميتونها ويحييونها بافعالهم ذلك الا اننا لولا بعثة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ربنا علينا ما كنا نعرف شيئا من هذا الاسلام الذي - [00:25:11](#)

اكرمنا الله به. واذا كان الله تبارك وتعالى يخاطب نبيه صلى الله عليه واله وسلم فيقول له ما كنت تدري ما الكتاب ولا اليمان. ترى نحن كنا ندري ما الكتاب واليامان. لولا ان الله عز وجل ارسل علينا رسولنا صلى الله عليه - [00:25:45](#)

واله وسلم بعد ان دراه ربنا وعلمه وبين له ودها كما قال تعالى ووجدك ضالا فهدي. اذا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشهادة القرآن الكريم يخاطبه رب العالمين بلسان عربى مبين ووجدك ضالا فهدي - [00:26:09](#)

ترى نحن كيف كنا نكون لولا دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايانا لولا انتا به بارسال ربنا عز وجل اياتنا. اذا الامر كما قال ايضا بعض السلف - [00:26:35](#)

اشك الان هو احد العباديه اما عبد الله ابن عمر واما عبد الله بن عباس او لعنه غير هؤلاء العباده يقول آآ جوابا لسائل ما بانا نجهز في بعض الصلوات ونسر في بعض الصلوات الاخرى. قال - [00:26:56](#)

يا اخي نحن ما كنا ندري شيئا فنحن نفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. نجهز حيث جهر ونسر حيث اسر. هذا وهو كمثال بسيط جدا ومفهوم لكل مسلم مهما كانت ثقافته او كان فقهه آآ ضحلا وقليلا - [00:27:18](#)

فهو يعلم اننا حين نجهز انما نجهز لأن الرسول فعل وحيينا نسر ولا نجهز بان الرسول ترك. اذا السنة سنتان. لكن هذه قاعدة يجب تعميمها في كل الامور التي نريد - [00:27:42](#)

ان نتقرب بها الى الله تبارك وتعالى. والامثلة في ذلك كثيرة وكثيرة جدا وملوحة فقها لكنها مهجورة فعلا مثلا الصلوات الخمس يؤذن لها والحمد لله لا تزال هذه السنة قائمة - [00:28:04](#)

والشائعة ومعروفة في بلاد الاسلام كلها الاذان للصلوات الخمس وان كان مع الاسف الشديد واحد نفسي مضطرا شرعا ان اقول وان [اذكر وذكري تنفع المؤمنين ان هذا الايذاء الاذان الذي لا يزال معينا به في كل بلاد الاسلام لكنه مع الاسف الشديد - 00:28:28](#)

في عاصمة هذه البلاد وهي الاردن قد ضيق من دائرة الاذان حيث جعلوه مع الاسف ولا ادري من يحمل وزر هذه البدعة التي بدعوها في هذا البلد دون بلاد الاسلام كلها. حيث لا تسمع - [00:29:01](#)

في مساجد البلد وهذا البلد والحمد لله من اشهر البلاد الاسلامية في كثرة مساجدها. ومع ذلك لا تسمع الا اذان واحدة واذانا مذاعا ربما يكون من مؤذن فعلا لكن يذاع بالاذاعة. وقد - [00:29:24](#)

دعا شريط وهذا يكون ابعد عن السنة الشرع شرع لنا ان نؤذن في كل مسجد لان الاذان شعيرة من شعائر الله تبارك وتعالى. ولا اريد ان اطيل الكلام في هذه المسألة لان - [00:29:47](#)

هو التذكير باهمية هذه القاعدة وهي ان ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم من العبادات فهو قربة لنا وطاعة منا لربنا وما تركه من العبادات فليس لنا ان نفعل ذلك بدعوى انها عبادة. خذوا الان مثال - [00:30:07](#)

يؤذن للصلوات الخمس فهل يؤذن لصلة العيدن الجواب لا لماذا وقد يقول عقل بعض الناس والله والناس يوم العيد بحاجة الى ان يسمعوا الاذان في وقت العيد اكثر من اين يسمع الاذان في وقت الظهر او العصر - [00:30:34](#)

مع ذلك لا اذان لصلة العيدن. السلام عليكم. لماذا؟ وعليكم السلام ورحمة الله. ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ترك ترك الاذان في العيدن فتركه المسلمين كذلك ينكسف الشمس - [00:30:58](#)

بالنهار والناس غارقون في اعمالهم في وظائفهم في دوائرهم في محالهم العقل اي عقل؟ العقل لا شرع اي الذي لا ينظم عقله مع شرعه الذي دان لله به. هذا العقل المجرد عن اتباع - [00:31:20](#)

ترى يقول يا اخي لماذا لا يشرع الاذان حينما تنكسف الشمس والناس مشغلون في اعمالهم؟ الجواب لان الرسول صلى الله عليه واله وسلم ما سن لنا هذا الاذان لصلة كسوف الشمس - [00:31:45](#)

اكثر من هذا خسوف القمر في الليل ينقسم الخمر ربما في نصف الليل والناس غارقون في نومهم مع ذلك لا يشرع ولا يسن للمسلمين. والى اليوم والحمد لله ما خطر في بال احد من المسلمين - [00:32:06](#)

ان يبتدع اذان لصلة العيد او صلاة كسوف الشمس او خسوف الخمر. لماذا لان معنى هذا التشريع لهذا الاذان في مثل هذه العبادات ادراك على الشعر الحكيم استدرك ادراك على الله - [00:32:29](#)

كان غالبا عن تشريع مثل هذا الاذان في مثل هذه العبادات او ان الله عز وجل شرع لنبيه صلى الله عليه وسلم الاذان في هذه الصلوات الثلاث التي ذكرتها اتفا لكتابه صلى الله عليه وسلم - [00:32:52](#)

ما بلغ امته بذلك هذا وذاك مستحيل اما فيما يتعلق بالله رب العالمين الامر كما قال في كتابه الكريم وما كان ربك نسيبا. وما كان ربك نسيبا. اما بالنسبة لنبيه عليه السلام - [00:33:13](#)

لو فرض ان الله امره بان يبلغ الناس الاذان في هذه الصلوات الثلاث فهل كان لا يبلغ؟ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار. اذا - [00:33:33](#)

المسلمون جميرا يعلمون يقينا كما انهم ينطقون ان الاذان لهذه الصلوات ما سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين ولذلك ما ابتدعها المسلمين تركوها كما تركها الرسول عليه السلام. والامثلة كثيرة وكثيرة جدا - [00:33:57](#)

حسبكم الان نذركم لصحة هذه القاعدة بهذه الامثلة التي ذكرتها اتفا ولكن ما ثمرة التذكير بهذه القاعدة ثمرة التذكير ان المسلم لا يتقرب الى الله بما وجد عليه الناس وانما بما كان عليه - [00:34:24](#)

تجد الناس الا وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وحينئذ فينبغي للمسلمين كافة ان يكونوا على علم بسنة رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم سواء ما كان منها سنة فعلية - 00:34:54

او كانت سنة تركية انا اريد الان ان اضرب لكم مثلا من واقع المسلمين كيف انهم يتربون سننا فعلية ويفعلون سننا تركية قلروا
الحقيقة كما يقال ظهرها لوطنه مثلا صلينا في هذا المسجد - 00:35:17

وفي كثير من مساجد هذه البلد او البلد وبلاد الاسلامية الاخرى فتجد الناس في غفلتهم ساهون يصلون كيف ما اتفق لاحدهم هناك
عندنا سنة بل اقول فريضة وليس سنة اصطناعية - 00:35:42

فريضة او امر واجب يدخل به جماهير المسلمين جماهير المسلمين وعن ما اقول اي اكثر المسلمين يخلون لما امر به الرسول عليه السلام
وبما فعله اصحابه الكرام اقتصر الان على مثلين اثنين - 00:36:08

حتى نتوجه فيما بعد ان شاء الله للاجابة عن بعض الاسئلة التي هي عند بعض اخواننا وقد يحضر في اذهان بعض الحاضرين اسئلة
اخري اضرب لكم الان مثلين من السنن الفعلية عرضها اعرض عنها جماهير المسلمين - 00:36:35

اما السنن التركية التي يفعلها المسلمون فحدث عنها ولا حرج فهي بالمئات بل الالوف ان لم نقل بالملايين يدخل المصلي الى المسجد
فيصلي سواه تحيه المسجد او يقوم يصلى سنة الوقت - 00:37:01

سنن قبلية فيصلي حيث هو يصلى حيث هو اذا اين يصلى ينبغي ان يصلى الى سترة ينبغي ان يصلى الى جدار الى اي شيء منتصب
امامه ذلك مما يسمى بلغة الشرع بالسترة - 00:37:25

قال عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة لا يقطع الشيطان عليه صلاته هذا امره وهناك امر ثان يحدد الاقتراب من
هذه السترة وانفا رأيت احد اخواننا الحاضرين في هذه الجلسة - 00:37:51

والذي اظن به انه من انصار السنة ومن اتباع السلف الطالح اقترب معنا الى السترة لانه يعلم انه لا بد من الاقتراب الى السترة لكنه لم
يترك سمعه او لم يمر - 00:38:20

بصره على مثل الحديث الثاني وهو قال عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم فليدنو من سترته فهو دني من السترة فعلا لكن فاته
ال الحديث الفعل الذي رواه الامام البخاري في صحيحه - 00:38:42

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قام يصلى يكون بينه وبين الجدار ثلاثة اذرع ثلاثة اذرع بين قيامه وبين السترة ثلاث
اذواق الحديث اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:06

اذا سجد كان بينه وبين السترة ممر شاشه اذا لا ينبغي ان تأسك بالسترة وهذا ما فعله الاخ المشار اليه انفا وانما يجب ان
يضع فرحة ايوة بينه وبين السترة - 00:39:28

فالآن اليوم الناس على طرفي نقىض لا يصلى في منتصف المسجد وبينه وبين السترة بعد المشرقين لماذا؟ لانه جاهل في السنة
يصلى كما وجد الاباء والاجداد يصلون كيف ما اتفق - 00:39:50

اسمعوا قول نبكم صلى الله عليه وسلم وافية له ريال هذه سنة فعلية اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة اذا صلى احدكم فليدنو من
سترته وش تصلي كيف ما ترى - 00:40:07

اذا صلية في العراء لا ينبغي ان تصلي في الصحراء كيف ما اتفق لك وانما يجب ان تجد لك هدفا تجري او صخرة او حجر
الناس من الارض - 00:40:25

هل تصلي اليك؟ كل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه سنة فعلية اصبحت بسبب جهل المسلمين سنة تركية تركوها
واعرضوا عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:42

من سنته الفعلية ايضا وهذه السنة التي سذكركم بها كانت في هذه البلدة الى عهد قريب سنة تركية ويا صلاة العيددين في المصلى
قارئ المساجد كان من قبل عشر سنوات يصلون العيددين في المساجد - 00:41:03

كصلاة الجمعة وصلاة الخمس اخيرا بسبب الدعاء الى السنة عرف جماهير المسلمين والدعاة الاسلاميين ان ما كانوا عليه من قديم
اوكل قد اماتوا سنة فعلية كانت في هذه البلدة الى عهد قريب سنة تركية - 00:41:26

وهي صلاة العيددين في المصلى قارى المساجد كان من قبل عشر سنوات يصلون العيددين في المساجد كصلاة الجمعة وصلاة خمس اخيرا بسبب الدعاة الى السنة عرف جماهير المسلمين والدعاة الاسلاميين ان ما كانوا عليه من قديم - 00:41:52
هم كانوا قد اماتوا سنة فعلية اي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يعهد اطلاقا انه صلى صلاة العيددين في المسجد وان ما كان يصلحهما بالمصلى لا يوجد جدار - 00:42:18

ولا يوجد اي سترة فكان عليه الصلوة والسلام يأمر بلالا فيغرسها على الارض ايصلب اليها؟ هذا كله ثابت في صحيح البخاري وصحيح مسلم ايضا والناس عن هذا كله - 00:42:39
هم كلهم ايضا راقدون فهذا يجب ان تنتبهوا لها فاذا دخلتم المسجد واردتم صلاة التحية او السنة القبلية ان لا تصلوا هكذا هنا في الوسط؟ لا يقتربون الى الجدار القبلي - 00:43:01

الى عمود في المسجد لا بأس الى شخص يصلب بين يديك فانت تتخذه سترا فلا يشكل على بعضكم كما سمعنا ذلك مرارا كفارة اه كلهم توجهوا الى الجدار القبلي. والاخرون يستقبلون ماذا؟ يستقبلون الذين بين ايديهم. المهم ان يصلب - 00:43:21
الى شكرنا هذا هو الامر الثاني الذي هو من السنن الفعلية صارت بسبب جهل الناس ان تركية اعظمكم ان تكونوا من الغافلين معروظين عن هذه السنة التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامركم بها - 00:43:42

السنة الاخري وهي من غرائب هذا الزمان تعلمون جميعا ان من السنة اذا كانت الصلوة جهرية فاذا فرغ الایمان من قراءة الفاتحة امن السنة ان يرفع صوته بامرين وكذلك ان يؤمن من خلفه - 00:44:04

وقد رتب النبي صلى الله عليه واله وسلم لوراء تأمين المقتدين مع الامام اجرا عظيما جدا فقال عليه الصلوة والسلام بالحديث الذي اخرجه اخرجه الشیخان في صحيحهما من حديث ابی هریرة - 00:44:38

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم الى امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا الحديث لو تأملتم فيه - 00:45:03

لوجدتم انفسكم في خطأ عجيب غريب جدا هو عليه السلام يقول اذا امن الامام فامن وهذا الامر على وزان قوله انما جعل الامام ليسني به فاذا كبر فكبروا سبحان الله - 00:45:25

لا فرق بين ذاك الامر وبين هذا الامر. هذا الامر يقول اذا كبر فكبروا. لا احد والحمد لله من المقتدين اذ يكبر قبل تكبيرة الامام سواء تكبيرة الاحرام او تكبيرة الانتقال الى الركوع او السجدة او غير ذلك - 00:45:46

وهذا والحمد لله تطبيق في هذا الامر. اذا كبر الامام فكبروا لكن ما الفرق بين هذا الامر والامر الاول اذا امن الامام فامنوا الان تجد المؤمنين يسبقون الایمان بابين لماذا - 00:46:07

بانهم في غفلتهم تاهون لا يلقون بالهم لقراءة الامام لا ينتبهون لقوله ولا الضالين ثم لا يدعون ويأخذ نفسا ليقول من بعد فراغه من قراءة ولا الضالين يقول امين الا هم بكون سبقوه - 00:46:28

امين ماذا اصاب المسلمين بهذه المسابقة اولا خسروا المغفرة التي لو عاشها المسلم حياة نوح عليه السلام وهو في طاعة الله وفي عبادة داود عليه السلام الذي شهد له نبينا - 00:46:51

صلوات الله وسلامه عليه لانه كان اعبد البشر لو عاش احد من البشر وكان كداود اعبد البشر وعاش حياة نوح عليه السلام ليحظى بمغفرة الله عز وجل لكان الثمن قليلا - 00:47:14

فكم يكون فضل الله عز وجل على المسلمين حينما قال لهم ايها المصلون هذا شرح للحديث طبعا اينما قال لي المسلمين ايها المصلون انتبهوا لقراءة امامكم واجعلوا عقولكم وبالكم في قراءة امامكم - 00:47:35

فما انتهى من قراءة ولا الضالين فاحبسوا انفاسكم. حتى تسمعوا امامكم قد شرع ليقول امين فقولوا معه امين. فانكم ان قلتم معه امين. قالت الملائكة الذين هم في المسجد معكم - 00:47:57

وفي السماء ايضا يصلون بامامكم يقولون ايضا معكم امين فحينما تلتقي هذه الامينات اذا صح التعبير امين الامام امين المقتدين

امين الملائكة المقربين غفر الله لهؤلاء هذا ثمن قليل جدا بالنسبة لهذا الاجر العظيم من رب العالمين - [00:48:17](#)

فاما هؤلاء الذين يسبقون الایمان بامين اولا خسروا هذه المغفرة. لو انهم وقفوا عند هذه الخسارة لكان المضي اقل لكنهم اثموا وقعوا في الاثم وقعوا في الذنب ذلك لانهم طابق الامام - [00:48:44](#)

خالفوا امر الرسول عليه السلام الذي يقول انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا. واذا قرأ فانصتوا. واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد. واذا سجد فاسجدوا. واذا صلی قائما فصلوا قياما واذا - [00:49:07](#)

جالسا فصلوا اجمعين قعودا اجمعين. كذلك اذا امن فامنوا. فالذى يسابق الامام في شيء من هذه الاوامر فهو اثم لقوله عليه الصلاة والسلام مثل الذي او كما قال عليه السلام - [00:49:30](#)

مثل الذي يسجد قبل الایمان فهو كالحمار يشبه الحمار البليد الذي لا ذهن له ولا عقل هذا الذي يسابق الایمان بسجوده. فيخشى يخشى على هذا السابق للامام في سجوده ان يقلب الله وجهه وجه حمار - [00:49:53](#)

فاما هؤلاء الجماهير من المصلين الذين يسبقون الامام باميل خسروا مرتين المرة الاولى ما حصلوا مغفرة الله المرة الاخرى ووقعوا في معصية الله عز وجل لماذا؟ لأن الناس في غفلة شاهون - [00:50:22](#)

لذلك انا اقول لكم مذكرا وناصحا يجب ان تعلموا ان شريعة الله عز وجل كاملة وانه لا مجال لاحد ان يستدرك عبادة واحدة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:50:46](#)

الذى بلغ الرسالة وادى الامانة وانزل الله عز وجل عليه قوله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. هذه الاية لو علم المسلمين قدرها - [00:51:07](#)

ل كانت دائمًا ومتركزة ثابتة في قلوبهم ولو أنها كانت كذلك لم يتجرأ أحد منهم أن يقول للعالم حينما يحذر المسلم من أن يتبعه وان يتقرب إلى الله بسنة تركية لتزور ذلك المسلم لو كانت الآية ثابتة في قلبه أن يقول العالم يا أخي شو فيها - [00:51:32](#)

وفيها انك تزعم بسان الحال ولو لم تقل بسان المقال ان الرسول عليه السلام ما نصحت ما بلغ الامانة والرسالة كاملة والا كيف تتصور عبادة انت تتبعها وتتقرب بها إلى الله - [00:52:04](#)

الله ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يفعلها. هذه الآية لقد عرف اهميتها رجل كان من كبار احضار اليهود وعلمائهم الذين هدتهم الله عز وجل فاسلموا وهو كعب الاخبار - [00:52:26](#)

جاء ذات يوم إلى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال يا أمير المؤمنين آية في كتاب الله لو علينا عشرة يهود نزلت لاتخذنا يوم نزولها عيда قال ما هي - [00:52:50](#)

فذكر هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر انا من اعلم الناس بذلك لقد نزلت في يوم عيدين رسول الله في عرفة وفي يوم الجمعة - [00:53:14](#)

نزلت هذه الآية ورسول الله على عرفات اي في حجة الوداع وكان يوم عرفة يومئذ يوم الجمعة فكانه يقول لذلك اليهودي الذي اسلم ابشر بكل خير اذلك الذي ثمانيته قد اجراه الله عز وجل فانزل هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة - [00:53:37](#)

وهو في عرفة اذا معنى هذا الكلام ان الله يمتن على عباده المسلمين بان الدين كامل لا يحتاج الى ان يستدرك احد ولو عبادة واحدة لذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:54:03](#)

يا شرف وبيان وتفسير لهذه الآية. ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدهم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتم عنك وذلك يقول عليه السلام - [00:54:24](#)

مبينا ان هذا البيان ليس امرا خاصا لرسولنا خاتم الرسل والانبياء بل ذلك كان واجب كل نبي لان الله عز وجل بعثه هداية للعالمين في كل زمان. اما رسولنا فبعثه هداية للعالمين حيث لا نبي بعده - [00:54:48](#)

فقال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم ما بعث الله نبيا الا كان حقا عليه ان يبيّن لامته كل خير مما يعلمه عليه الصلاة

والسلام سواء كان متقدما او متاخرا - 00:55:12

ما بعث الله نبيا الا وكان حقا عليه ان يبلغ امته ما يعلمه من الخير ورسولنا صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الانبياء الذي جاء برسالة كاملة لا رسالة بعدها ولا نبي بعده عليه الصلاة والسلام. ولذلك لم يبق للمسلمين ان يجتهدوا - 00:55:35

في العبادات اما الاجتهاد في المعاملات التي تتكرر وتتجدد وتتنوع وتختلف من اقليم الى اقليم ومن بلد الى اخر وهنا الاشياء اما الاجتهاد في العبادات فقد كمل الامر فلا اجتهاد كما يقول الفقهاء في مورد النص - 00:56:01

اذا علمتم هذه الحقيقة عرفتم ان دعوة الحق من الدعوات الكثيرة التي تسمعون اليوم رياحات حولها كثيرة وكثيرا جدا هي الدعوة التي تأمر المسلمين جميعا الى ان يرجعوا في دينهم الى كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:25

وعلى منهج السلف الصالح الذين اهتدوا بهديه عليه الصلاة والسلام وما زادوا عليه ولا قطعوها ما زادوا عليه شيئا لا كبيرا ولا صغيرا واختتم هذه التذكرة بالقصة التي رواها الامام الدارمي - 00:56:49

في سننه المعروفة بالمسند خطأ انما هو السنن روى بأسناده الصحيح ان ابا موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه جاء صباح يوم الى منزل عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:57:15

فوجد الناس ينتظرون له لينطلقوا معه الى المسجد وهنا لي وقفه بسيطة جدا يدلنا هذا الاثر على حرص السلف في صحبة اهل العلم واغتنام الفرص التي قد لا يتمكنون من مصاحبة العالم في كل وقت يسمح لهم - 00:57:38

ولذلك فكانوا يحتفلون بالفرصة التي يمكنهم ان يصاحبوا العالم ولو من داره الى مسجده لعلهم يقتطفون منه امر من علمه ابا موسى حينما جاء الى دار ابن مسعود وجد الناس ينتظرون له - 00:58:06

قال اخرج ابو عبدالرحمن؟ قالوا لا فجلس ينتظره حتى خرج فقال ابو موسى وهو صاحبى جليل كابن مسعود قال يا ابا عبدالرحمن هذه كنية عبد الله ابن مسعود لقد رأيت في المسجد انفا - 00:58:29

شيئا انكرته ومع ذلك والحمد لله لم ارى الا خيرا انظروا الان في كلمتين ظاهرهما التباين قال شيء انكلته ومع ذلك والحمد لله لم ارى الا خيرا. كيف يمكن ان يكون خيرا؟ وكيف يمكن ان يكون - 00:58:49

منكرا اذا عرفتم السنة التركية فهو المنكر وهذا الذي سترونه في في تمام هذه القصة. قال ابن مسعود ماذا رأيت قال ان عشت فستراه رأيت في المسجد اساسا حلقا حلقا - 00:59:13

وامام وفي وسط كل حلقة منها رجل يقول لمن حوله سبحوا كذا احمسوا كذا احمسوا كذا واما كل رجل حصى يعد به التسبيح والتكبير والتحميد ما كاد ابن مسعود يسمع هذا الوصف - 00:59:35

الا وبادر الى القول مخاطبا ابا موسى قال افلا انكرت عليهم؟ اه ماذا ينكر عليهم التسبيح والتحميد وسبحان الله والحمد لله جاء في احاديث كثيرة جدا اربعة كلمات بعد القرآن - 01:00:01

هي اربع كلمات لا يضرك بالي سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر افضل الكلام بعد القرآن اربع كلمات لا يضرك باليهن بدأ سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. ماذا كان يفعل اصحاب الحلقات - 01:00:23

الو يسبحون ويحمدون ويكتبون الى اخره كيف ابا مسعود يقول لابي موسى افلا انكرت عليهم قال وهذا ادب العالم فكيف يكون ادب الطالب جلال مع العالم لا شك انه سيكون - 01:00:46

يعني اسمى واعلى من هذا الادب. لأن كل من الصحابيين علماء ابن مسعود وابو موسى. لكن ابو موسى ترد بعلم ابن مسعود انه اعلى واسمي من علمه. ولذلك قال لو ما تجرأت على الانكار لما - 01:01:07

رأيت مما يستحق الانكار حتى اخذ رأيك قال افلا انكرت عليهم وامرهم ان يعدوا شيئا لهم بدل ما يعدوا على الله يعد شيئا لهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء قال لا انتظار امرك - 01:01:27

او انتظار رأيه فرجع ابن مسعود الى داره وخرج متلطفا لكي لا يعرف وذهبت هوا الى المسجد وفعلا رأى الحلقات التي وصفها له ابو موسى قال لهم ويحكم ما هذا الذي تصنعون؟ قالوا يا ابا عبدالرحمن وكشف عن وجهه اللثام - 01:01:52

قال ابا عبد الله ابن مسعود صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تصاوب قالوا والله يا ابا عبدالرحمن حصى نعد به التسبيح والتكبير والتحميد قال عدوا سيناتكم - [01:02:22](#)

وانا الضامن لكم الا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم ما اسرع هلكتكم هذه ثيابه صلى الله عليه واله وسلم لم تبلى وهذه انيته لم تكسر والذي نفسي بيده انكم لا هدى - [01:02:38](#)

من امة محمد اي اصحاب محمد والذي نفسي بيده انكم لا هدى من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم او انكم متمسكون بذنب ضلاله وهو يقول انتم بين احد شيئاين - [01:03:02](#)

اما انكم اعدى من اصحاب الرسول وانا منهم وهذا صاحبي ابو موسى منهم وهذا بطبيعة حال مستحيل. اذا لم يبقى لكم الا الاخر وهي انكم متمسكون بذنب ضلاله. وهذه من فصاحة اللغة العربية. ما قال - [01:03:23](#)

لهم متمسكون بضلاله لو قال لهم ذلك فحسبهم لكنه من باب التكبير ومن باب شدة الانكار قال لهم انتم لستم متمسكون بضلاله بل وبذنب ضلاله اسمعوا ماذا كان جوابهم لنتذكروا الان ان هذا الجواب هو الذي يطرح في هذا الزمان امام دعوة الحق دعوة اتباع الكتاب والسنة دون - [01:03:45](#)

كزيادة او نقص قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير الا تسمعون هذا الكلام كلما انكر على انسان بدعة في داخل شو فيها؟ نحن نريد ذكر الله. نريد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجواب - [01:04:16](#)

السلفي هو الذي ستسمعونه من كلام هذا الامام السلفي الذي هو من السابقين الاولين الذين امنوا بالله ورسوله هو عبد الله ابن مسعود لما قالوا له والله يا ابا عبدالرحمن - [01:04:37](#)

ما اردنا الا الخير قال وهنا العبرة وكم من مرید للخیر لا یصیبہ وکم من مرید للخیر لا یصیبہ حکمة بالغة فما ترید النذر کم من مرید یقیاد لا یصیبک - [01:04:56](#)

كون هذا خير وكون هذا شر كون هذا فرض وهذا سنة كون هذه سنة وهذه بدعة. ما هو طريق معرفة هذا من هذا؟ تمييز هذا من هذا. اهو العقل ام الشرع - [01:05:16](#)

لا شك ان الجواب هو الشرع ولذلك فهو يريد عليهم انتم اردتم الخير لكنكم ما سلکتم طريق الخير. کم من مرید للخیر یصیبہ على وزان قول الشاعر الذي قال قديما - [01:05:34](#)

ارجو النجاة ولم تسلك مسالكه ان السفينة لا تجري على الييس الذي يريد ان يجلس في لابد ان يضعها في مجرىها يعني في طريقها يعني في مائها وليس في سهلها ووغرها ونحو ذلك - [01:05:54](#)

ارجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على الييس. قال ابن مسعود وكم من اريد ان الخير لا یصیبہ ان محمدما انظروا العبرة ان محمدما صلی الله عليه واله وسلم حدثنا - [01:06:15](#)

ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم اي لا يدخل الى قلوبهم يمرخون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ما معنی هذا الحديث؟ هذا ايضا بلسان سيد العرب والعجب - [01:06:35](#)

عليه الصلاة والسلام يقول ان ناسا من المسلمين يقرأون القرآن بالستتهم ولما يدخل الايمان في قلوبهم يمرخون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اذا كان الرامي قوية للعضلات ورمي حربته او سهمه - [01:06:59](#)

واصحاب فريسته فانها تدخل وتخرج بسرعة الى الطرف الثاني هكذا يمرق ناس من الدين قال ابن مسعود انه سمع الرسول يقول ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم لا يصل الى قلوبهم. يمرقون من الدين كما - [01:07:28](#)

السهم من الرمية قال الذي روی هذه القصة فلقد رأينا اولئك الاقوام يقاتلوننا يوم النهروان انتهت القصة العبرة من هذه القصة مما يناسب الكلمة السابقة التي ان الشريعة كلها ان فعل واما ترك - [01:07:53](#)

وان الفعل والترك ليس بعادتنا واهوائنا وتقاليدنا وانما هي او هو باتباعنا لنبيينا صلی الله عليه وسلم نجلس في هذه القصة ان ابن مسعود انكر على اصحاب الحلقات الان اريد ان اشرح لكم - [01:08:24](#)

موضع الانكار ليس هو التسبيح والتحميد والتکبير لذاتها وانما لانها کيشت بكيفية لم تكن على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم
اول كيفية ان شيئاً تريث اي نصب نفسه رئيساً - 01:08:46

وقدعا واميراً لاي شيء لذكر الله وما اسهل ذكر الله وكلما كان الانسان بعيداً عن المجتمع وذكر الله آخالياً وهذا يذكرني بانني انسنت
فقرة من حديث الذي تلوته على مسامعكم انفا سبعة - 01:09:11

يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل الا ظله انسنت وما انسانيه الا الشيطان عن اذكه ان اذكه من اولئك السبعة وهو تمام رقم السبعة
ورجل ذكر الله خالياً ففاقت عيناه - 01:09:36

اذا ما في حاجة للشيخ من المشايخ يتمشى ويريس حاله على بعض الدراويش الطيبين قلوب ويقلن اذکروا کذا احمدوا کذا وكذا ما
هو مشروع؟ رسول الله ليس مشرعاً. انما هو مبلغ عن الله عز وجل. انما هو سلم سن لنا - 01:09:55

احبى السماء كيف نعبد ربنا؟ واول انكار في هذه التظاهرة التي انكرها ابا مسعود هو ان هذا الشيخ نصب نفسه كمشروع لهؤلاء الذين
حوله وما ينفي لنفسه ان يفعل هذا لان ذكر الله امر سهل وافضل ان يكون خالياً ورجل - 01:10:18
ذكر الله خالياً ففاقت عيناه. هذا اول للانكار في تلك القصة. الشیء الثاني انهم جمعوا الحصیات لماذا حتى ما يضيغ عليهم تسبیحة
وبقل له مثلاً احمدوا خمسين. لازم بعض الدرویش اللي هو الدراويش اللي حول هذا الشيخ لازم ما يخطئوا العدد. لازم يكون -
01:10:44

هو رسول الله رسول الله قال لنا وصدقناه واتبعناه بایمان خالص. من سبحة الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وحمد الله ثلاثة وثلاثين وكبار
الله ثلاثة وثلاثين ثم قال تمام المئة لا - 01:11:14

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غفرت له ذنبه وان كانت مثل زبد البحر. قال لنا رسول الله
هذا لاتبعناه - 01:11:36

اما ان يجزي الشيخ را الفراخ ويجي يقول سبحة کذا نقول له امين نصدقه معناه انه جعلناه شريكنا مع الله والله عز وجل انكر بنص
القرآن الكريم على الضالين والمغضوب عليهم من اليهود والنصارى والمرشكين فقال في حقهم اجمعين - 01:11:49

اتخذوا احضارهم ورهبائهم ارباباً من دون الله. هو المسيح ابن مريم اليهود عبدوا المسيح من دون الله. ليس فقط لأنهم جعلوه آخ
قسمها من ذات الله عز وجل بل وزعموا بأنه كان يشرع مع الله وما هو الا رسول من الله تبارك وتعالى. اليهود كذلك - 01:12:16

هذا وجدنا اليهود والنصارى شريعتهم دائماً في تجدد في تغير لانها ليست كما انزلت وانما غيرها فيها وبدلوا. لكن الله عز وجل قال
شريعته التي انزلها على قلب نبينا محمد صلی الله عليه وسلم - 01:12:42

وتعهد بحفظها بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون بمثل هذه القواعد التي بعض عن السلف وجاء عن هذا السلف الاول عبدالله
بن مسعود لينكر على هؤلاء المبتدةعة الذين اتخذوا - 01:13:04

وهيئات لذكر الله هذه الهيئة هي التي انكره ابن مسعود وليس لذات التسبيح والتحميد ذكرنا اولاً ان هذا الشيخ نصب نفسه موجهاً
ليذكر الله وليسوا هم بحاجة بعد ريان الرسول عليه السلام - 01:13:24

بذكر الله ثانياً جمعوا حجارة ليعدوا على الله ولذلك قال لهم عدوا سيناتكم وانا الضامن لكم الا يضيغ لكم من حسناتكم شيء الشيء
الثالث والأخير لعله اعرضوا عن العدل وهذه مصيبة لا تزال موجودة بين المسلمين اليوم - 01:13:44

اعرضوا عن عد الذكر المشروع بالانامل الان تجدون الدراويش وامثال الدراويش من المشايخ يعدون التسبيح دبر الصلوات بالسبحة
السبحة هذه تطورت مع الزمن من حجارة اولئك الخارج الاعيوب ورا بعض ما كملت - 01:14:08

هؤلاء اذا عرفنا ان ابن مسعود انكر عليهم ليس لخصوص الذكر من تسبيح وتهليل تکبير وانما لما احاط بهذا الذكر من احداث من
ابتداء لم يكن في عهد الرسول عليه السلام لذلك قال لهم - 01:14:34

منكر عليهم اشد الانكار والذي نفسي بيده انكم لا هدى من امة محمد الذين لم يكن فيهم مثل هذه الحلقات او انكم متمسكون بذنب
الضلاله هذا هو الشرح موضع الانكار من ابن مسعود فلا يقولن غافل من الغافلين - 01:14:57

ما زلنا نفعل هؤلاء يا أخي ما استدعوا شيئاً إنما هو التشبيه والتكيير والتحميد لا لقد اجتمعوا كيفية هذه الكيفية هي التي انكرها ابن مسعود أما العبرة أقول اقتباساً من هذه القصة - [01:15:21](#)

قولاً لي قياساً على قول الفقهاء والعلماء يقولون الصغار بريد الكبار الصغار ذنوب الصغار بريد الكبار أي من يعتاد أن ي الواقع [01:15:43](#) المعصية الصغيرة سينتدرج معها إلى المعصية الكبيرة. لأن المعاichi ليس لها حدود - [01:15:43](#)

آآ مادية مجسمة حيث الإنسان يقف عندها ثم لا يجر من ورائها إلى معصية كبيرة ولذلك نهى الرسول عليه السلام المسلمين أن آآ أن يستحقوا وان يتهاونوا ببعض المعاichi من الذنوب الصغار - [01:16:11](#)

قال عليه السلام أيهاكم ومحقرات الذنوب فإنها اذا اجتمعت احرقت او كما قال عليه الصلاة والسلام الشاهد كما يقول الفقهاء من الذنوب الصغار هي بريد الكبار فانا أقول اقتباساً من قصة ابن مسعود - [01:16:34](#)

ومما وقع لاؤئك المبتعدة ان البدع الصغيرة هي بريد للبدعة الكبيرة هؤلاء اصحاب الحلقات الدراويش هذول ما زلنا يفعلون؟ عرفنا بدعتهم كيفية ليست اه ذكرية لأن هذا الذكر من قول عن الرسول عليه السلام - [01:16:55](#)

إلى اين ادت بهم هذه البدعة إلى البدعة الكبرى وهي الخروج على الخليفة الراشد على ابن أبي طالب حيث قال راوي القصة فلقد رأينا اولئك الاقوام يقاتلوننا يوم النهروان يوم لروان هي المعركة التي وقعت - [01:17:19](#)

زبن على رضي الله عنه وهو الخليفة الراشد الرابع وبين الخوارج الذين خرجوا على أمير المؤمنين فقاتلهم علي رضي الله عنه مضطراً لأنهم بدأوا هم القتال كيف صار هذا البدعة الصغيرة اذا تؤدي إلى البدعة الكبيرة؟ الامر سهل جدا - [01:17:41](#)

البدع الصغيرة تؤدي إلى البدع الكبيرة بطريق ايسير من ايصال البدع الذنب الصغير إلى الذنب الكبير لذلك لأن الذنب الصغير والذنب الكبير يعرف بالنص اما البدعة الصغيرة والبدعة الكبيرة لا يعرف بالنص وإنما يعرف بالقاعدة. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [01:18:06](#)

فهو رد كل آآ بدعه ضلاله وكل ضلاله في النار إلى آخره فلما يستصغر الإنسان بدعه صغيرة او يفتح الطريق له إلى بدعه أخرى. وهو ليس عنده ما يميز بين البدعة الصغيرة والكبيرة. ولهذا هؤلاء - [01:18:33](#)

الذين كانوا يجتمعون على ماذا؟ على ذكر الله. وإذا بهم في النهاية نهاية المطاف يجتمعون على قرود على الخليفة الراشد لا وهو على ابن أبي طالب هنا العبرة الكبرى من هذه الحادثة. العبرة التي قبلها انه انكر عليهم اشياء نحن نراها اليوم موجودة - [01:18:54](#) ولا نكير لها بل اذا انكرناها نحن اتباع السنة الفعلية والسنة التركية قالوا شو فيها ما فيها شيء لماذا؟ لأنهم حق تحكموا عقولهم كما فعل اولئك الدراويش قالوا ما اردنا الا الخير - [01:19:19](#)

قال وكم من مرید خیر لا یصیبہ ان مھمدا صلی اللہ علیہ والہ وسلم حدثنا ان اقواماً یقراؤن القرآن لا یجاوز حناجرہم یمرقون من الدین کما یمرق السهم من الرمية - [01:19:40](#)

لذلك انا ناصح لكم ان شاء الله امين عليكم ان تعرفوا السنة التي فعلها الرسول عليه السلام فتفعلونها والتي تركها فتشتبهونها وبذلك تكونون قد قلتم بحق الشهادتين لا الله الا الله محمد رسول الله - [01:19:59](#)

لأن الشهادة الأولى تعني الا تعبد الا الله والشهادة الأخرى تعني الا تعبد الله الا بما جاءك به رسول الله فهما شهادتان وهمما توحيدان هذا ايضاً اصطلاح ولا مواحدة - [01:20:24](#)

توحيد الله في العبادة وتوحيد الرسول في الاتباع فكما اننا لا نعبد مع الله احداً ولا نشرك به شيئاً كذلك لا نتخذ مع نبينا متفوغاً آخر. فهو متفوغاً لا سواه وهو ربنا لا نعبد غيره - [01:20:46](#)

وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين ان كان هناك سؤال مختصر فلا مانع إلى ربع ساعة ارفع ايديك الشيخ بارك الله فيك قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه يقول اهل البدعة - [01:21:09](#)

اـ يعتقدون ثم يستدلون واهـلـ الـسـنـةـ يـسـتـدـلـونـ ثـمـ يـعـتـقـدـونـ خـلـاـصـ نـعـمـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـعـنـاـهـ اـنـ اـهـلـ الـسـنـةـ تـبـعـ لـلـدـلـلـ اـمـاـ اـهـلـ الـبـدـعـةـ فـتـبـعـ بـيـدـعـةـ ثـمـ يـحـاـلـونـ تـبـرـيرـهـاـ بـالـاسـتـدـلـالـ لـهـ وـهـذـاـ مـعـنـاـهـ اـتـبـاعـ الـهـوـيـ - [01:21:29](#)

ولذلك اهل السنة هم بعيدون عن الهوى نعم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:21:52](#)